

الدرس السادس من شرح منظومة الاحسائي العقدية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامین. هیتم وعلى الله واصحابه الطیبین الطاھرین ومن تبعهم باحسان الى یوم الدین. ومن جملة عقائدنا في ولادة امرنا -

00:00:00

وجوب مناصحتهم تعبدا الله عز وجل. فلا يجوز للشعوب ان تغفل حكامها من النصيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النمـ جـة قـانـونـيـاـرـيـاـنـ ماـ الـمـدـقـقـاـنـ الـمـاـكـتـابـهـ مـاـ مـاـ 00:00:46

00:00:46 -

رسوله لائمة المسلمين وعامتهم. ولكن النصيحة لولاة فالامر يجب ان تكون حسب الظوابط الشرعية. فيأخذ الناصل يد ولی الامر مرسرا فيما بيته وبينه ولا ينصحه عالنية بل وتبرأ ذمة الانسان الذي لا يستطيع ان يصل للولاة الامر ان يوصل النصيحة لمن يستطيع ان

00:01:0

والوزراء والوجهاء الذين تفتح لهم ابواب ولاة الامر. فإذا أوصلت ما تريد ايصاله من النصيحة والانكار الى العلماء والى الوجاهء العظاماء في البلد الذي: ان: يصلوا اليه. هل: الامر فقد بئت ذمتك يقفا. النبي: صل الله عليه وسلم ثلاث لا بغا - 00:01:43

بِقُولَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَا يَغْلِبُ

عليهم قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة من وله الله امركم الحديث تمامهم. العقيدة الرابعة الدعاء لولاة الامر بالصلاح
والقيادة والمعافاة والاستقامة. وقد كان بعض السلف يقروا له اعلم ان: لـ دعمة مستحابة لصفتها للسلطان: - 00:02:13

ان لي دعوه مستجابه لصرفتها للسلطان - ٠٥:١٣

لأن بصلاحة صلاح أهل البلد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم خيار أمته الذين تحبونهم وتحبونكم. وتصلون عليهم و يصلون عليكم. والمقصود بالصلاحة هنا أي الدعاء. الدعاء. وشرار أمته الذين يبغضونهم ويبغضونكم. ويدعونا ويلعنونكم وتلعنونهم.

قالها با - 00:02:43

رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ قال لا ما صلوا اي ما اقاموا فيكم الصلاة. اي اذا لم يمنعوك من الصلاة في المساجد ولم يعطليوا لاقات الشفاعة في براقة شفاعة فالله اعلم

00:03:18 - بالسيف

وکفرة الراية كصلة الحمة والعدم ان الفرض اذا زاد ما ادمر ان يتم الها في جامع من الحمام - 00:03:38

00:03:38 عمر ان يتولاها في جامع من الجوامع -

مدة لفاظهم العقدية. ودللت عليه الادلة با. عليه عما. الصحابة - 00:04:07

00:0

فقد صلى انس وابن عمر خلف الحجاج وهو من هو في فسقه وقتله للمسلمين. وصلى ابن مسعود خلف الوليد ابن عقبة ابن أبي معيط. وصلى ابن عمرو نحدة الحجاج. فـ الحجـ فـ الخلاف شـ 00:04:27

00:04:27 - شر

اللصوص، وقطاع الطرق، من سطوة الحاكم وظلمه وضلاله وفسقه على، نفسه ومصلحة ولابته عامة للناس، - 00:47

للى نفسه ومصلحة ولايته عامه للناس -

عليها اذا اردنا ان نفهم هذه العقائد ان نفهم الاصول الثلاثة التي ذكرتها لكم في الدرس - 00:05:14

00:05:14 - لها لهم في الدرس

اولى الامر واجبة من الهداء نجوم - 00:05:34

والعلم والامراء. فاعتبر الناظم العلماء من ولاة الامر وهذا حق. قد دل عليه القرآن قال الله تبارك وتعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستتبطونه منهم - 00:05:57

ومن الذي يستبطن الاحكام الشرعية هم العلماء. فوصف الله عز وجل العلماء بانهم ولاة الامر فاذا قيل لك من ولاة الامر اذا ورد ذكرهم في الادلة فقل لهم صنفان العلماء والامراء - 00:06:27

فالعلماء هم ولاة الامر في بيان الاحكام والدعوة الى الله عز وجل والدلالة على الشرع والصراط المستقيم والامراء هم ولاة الامر في تنفيذ الاحكام وحماية الامن والدفاع عن ارواح واعراضهم واموالهم. هكذا تقرر عند اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. قوله - 00:06:47

الا اذا امرروا يوما بمعصية من المعاصي فيلغى امرهم هدرا. اي غير معتبر شرعا وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

انما الطاعة في المعرفة. فمتى ما امر ولاة الامر بشيء يتضمن معصية الله او معصية رسوله صلى الله عليه وسلم فلا سمع ولا طاعة لهم في هذا الامر بخصوصه. فان قلت وهل امرهم بالمعصية - 00:07:37

سوغوا الخروج عليهم او نزع اليدي من طاعتهم؟ الجواب لا يسوع للناس ذلك باجماع اهل العلم رحمهم الله تعالى وانما لا يطاعون فقط واما الطاعة في غيره فباقية ولازمة وبيعة - 00:07:57

وهم في الرقاب لازمة ايضا. وهنا مسألة مهمة وهي انه ما حال المسلم اذا كان في بلاد حاكمها كافر. فهل يجب ان يعتقد بيعة لهذا الحاكم الكافر؟ وكيف يتصرف المسلم في هذه البلاد - 00:08:17

الجواب المتقرر عند العلماء ان البيعة لا تعقد لكافر فلا يجوز ان تعتقد ان لهذا الحاكم الكافر بيعة في عنقك. لانني لا اعلم خلافا بين اهل العلم ان من شروط انعقاد - 00:08:37

بيعتي لحاكم من الحكام ان يكون مسلما. فهذا الشرط متفق عليه بين العلماء. لكن لابد ان تنتبه امر وهي ان انعقاد البيعة لا يستلزم عدم الطاعة. او او يستلزم الخروج عليه. فاسمع - 00:08:54

واطع لهذا الحاكم لا لوجود بيعة له في عنقك. ولكن من باب جمع الكلمة واتحاد الصف وامن الناس طاعات المصالح العامة ولا يسوع لك ذلك ان تتعاقد مع جماعات ارهابية لاسقاط هذا الحاكم فتفتح ثغرات - 00:09:14

على بلدك ليدمروا اقتصادها ويهلكوا انفس شعبك وانما تسمع وتتطيع في غير معصية ولا تؤلب على هذا الحاكم ولا تخطط لاغتياله او ابتلاء اغتيال وزرائه وانما عليك الصبر واحتساب الاجر في هذه البلاد. مع ان بعض اهل العلم قال - 00:09:34 لا ينبغي لاي مسلم على وجه الارض ان يبيت ليلة وليس في عنقه بيعة. فاذا تعذر الاصل وهو حاكم بلدك فانتقل الى حاكم بلادي الاخرى فان كان مسلما فاعتقد ان في عنقك له بيعة لكن ومع ذلك كله - 00:10:04

فلا يجوز لك ان تتصرف تصرفا احمق اهوج صبيانا يوجب التدمير او التفجير او التخريب في البلاد فاسمع واطب واصبر واحتسب الاجر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:10:24

يقول الناظم رحمة الله وان افضل قرن للذين رأوا نبينا و Ibrahim وفی النهار لدى الهيجان ليوثرى. وخيرهم من ولی منهم خلافته وخيرهم من ولیه. وخيرهم من ولی منهم. لا من ولی وخيرهم من ولی - 00:10:44 منهم خلافته والسبق في الفضل للصديق مع عمر. والتبعون باحسان لهم وكذا اتباعهم من قفى الاثر. وواجب ذكر كل من صحابته بالخير والكف والكف عن ما بينهم شجرة. والكف بالخير والكف عما بينهم شجرا فلا تخط في حروب بينهم وقعت عن اجتهاد وكن ان - 00:11:14

خطة معترضة. الله اكبر. الله اكبر. والاقتداء بهم في الدين مفترض فاقتدي بهم واتبع الاثار وال سور فاقتدي بهم فاقتدي بهم واتبع نعم نعم. واتبع الاثار والصور. نعم هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها مسائل - 00:11:47 ما عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة اجمالا؟ الجواب ملخص عقیدتنا في عدة نقاط النقطة الاولى ان نحبهم فحب الصحابة

فرض وايمان واحسان وهو قوله وذلك لأن الله عز وجل امتدحهم في كتابه وامتدحهم نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته -

00:12:17

العقيدة الثانية الا نفرط في حب احد منهم كما فعل الراافضة مع ال البيت فنحب الصحابة حبا متوسطا فلا افراط فيه ولا تفريط

العقيدة الثالثة ان نبغض في الله تعالى من ابغضهم فكل من ناصب احد الصحابة - 00:12:53

بشيء من البغض والعداوة فيجب علينا ان نبغضه وان نناصبه العداء تعبدا لله عز وجل لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن عقائدها ان نعتقد انهم افضل هذه الامة. لا كان ولا - 00:13:24

مثلهم بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ومن عقائدها فيهم ايضا ان نتعبد لله عز وجل بنشر فضائلهم في الامة - 00:13:49

سواء الفضائل التي ثبتت لكلاهم او الفضائل التي ثبتت لادهم ومن عقائدها فيهم انه يجب علينا ان نعتقد انهم جميعهم عدول ثقات اثبات لا يجوز ان نبحث عن عدالة احد منهم - 00:14:18

مهما صدر من احادهم من الافعال فلا تخرجه عن دائرة كونه ثقة عدلا ثبتا ومن عقائدها فيهم انه يجب علينا ان نبرأ الى الله عز وجل من طريقة النواصب والروافض فان لهم طريقة يتعاملون بها مع الصحابة. وهي طريقة فاجرة - 00:14:50

قدرة ضالة يجب علينا ان نبرأ الى الله عز وجل منها. ومن عقائدها فيهم ان دين الله عز وجل بسلامة قلوبنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعد - 00:15:21

بهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان وهم الصحابة ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف فلا يجوز ان تنطوي قلوبنا على بغض احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:51

كائنا من كان ولا يجوز ان نعمل السنتنا في القبح في احد منهم او ترتيب على احد منهم كائنا من كان. ومن عقائدها فيهم ايضا ان نعتقد الاعتقاد الجازم بانهم اكملوا الامة - 00:16:21

عقولا واعمقها علما واشدهم تمسكا بالشريعة ومن عقائدها فيهم ايضا ان نعتقد الاعتقاد الجازم انهم بلغوا ما امرموا بتبلیغه من الشرع. وانهم بذلوا في ذلك المهج والاموال والانفس وان نعتقد انهم الواسطة فيما بيننا وبين رسول الله صلى - 00:16:52

الله عليه وسلم في نقل الشريعة. ومن عقائدها فيهم ايضا ان اعتقاد انهم ما كتموا شيئا من الشرع. وانهم اعظم الامة امانة على الدين. فما كتموا وما بذلوا وما غيروا رضي الله عنهم وارضاهم. ومن - 00:17:38

بما فيهم ان دين الله عز وجل بالدعاء لهم وبالترتضى عنهم افرادا وجماعات. ومن عقائدها فيهم انه يجب علينا ان نمسك فالسنتنا عن الخوض فيما شجر بينهم من امر والقتال. واذا خضنا في ذلك فيجب علينا ان نخوض بالحق - 00:18:08

والعدل والانصاف وطلب الاعتذار ومن عقائدها فيهم انه يجب علينا ان نعتقد ان ما حصل بينهم من الخصومة والنزاع والقتال. ما الخصومة؟ والنزاع والقتال انهم كانوا فيه مجب تجددين. فالمحبيب - 00:18:48

منهم له اجران والمخطئ منهم له اجر واحد. ومن عقائده بما فيهم ان حق الناس بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. ومن عقائدها فيهم ايضا. ان نعتقد ان حسناتنا - 00:19:27

وخيراتهم وفضائلهم اعظم من تلك الهفوات اذا صحت عنهم الدليل الصحيح فانها لا تعتبر الا نزرا يسيرا ليس بشيء امام هذه الفضائل. وكل ذلك مما ندين الله عز وجل به. قال الله تبارك وتعالى في مدحه - 00:19:57

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. وقال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه - 00:20:27

اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا ان الله ورضوانا فيما هم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطا فازره. فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغطيه بهم الكفار - 00:20:57

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم وهذه لبيان الجنس ليست تبعيضة. مغفرة واجرا عظيما. وقال الله عز وجل لقد رضي

الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واتابهم فتحا - 00:21:27

وقال النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء. اذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امنة لاصحابي. اذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي. اذا اتى - 00:21:57

على اذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون وقد وردت ادلة كثيرة في بيان فضائلهم. المسألة الثانية ما حكم سب الصحابة الجواب اما سبهم فموبقة عظيمة وجريمة وخيمة وهو محرم التحرير الشديد. بالكتاب - 00:22:27

والسنة والاجماع والعقل. فاما الكتاب فلان الله عز وجل قد اثنى عليه باعظم باعظم الثناء. ومدحهم بافحى المدح. فكيف نسب من قال الله عز وجل فيهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الایة بتمامها. كيف نقع في سب من - 00:23:07
مدحه الله عز وجل في كتابه واثنى عليه مثل هذا الثناء العاطر المذكور في الآيات السابقة هذا لا يكون والا من ملحد او مجرم او ظالم لنفسه مبين. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفي مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا لاصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفقتم مثل احد - 00:23:57

ذهبوا او قال مثل الجبال ذهبا لما بلغتم اعمالهم. وهذا اهل السنة والجماعة المسألة الثالثة ما حكم من سبهم؟ ما حكم من سبهم؟
الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم - 00:24:27

رحمهم الله تعالى واضح الاقوال فيه هو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في اخر كتابه الطيب العظيم الصارم المسلط على شاتم الرسول. وانا اوصيكم ان تقرأوا هذا الكتاب الطيب - 00:24:57

فقد فصل في اخره حكم من سب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاول اذا كان السب متوجها الى جميع الصحابة فلا جرم انه ردة وكفر مخرج عن الملة بل من شك في كفره فقد كفر لانه مكذب لما نصه - 00:25:17
القرب لما نص عليه القرآن في غير موضع من الرضا عنهم والثناء عليهم غير ذلك. الثاني من سب من توادر الادلة بفضله كسب الشيخين ابي بكر وعمر سبا يقدح في عدالتهم وديانتهم - 00:25:47

كاعتقاد كفرهم مثلا او لعنهم او اعتقاد انهم من الاصنام او انهم كتموا شيئا من الوحي او انهم خانوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا كافر الكفر الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - 00:26:17

الثالث من سب عائشة رضي الله عنها بما قد برأها الله عز وجل منه فهذا كفر باتفاق اهل السنة والجماعة. ومن في كفره فقد كفر لانه مما علم من الدين بالضرورة انها بريئة - 00:26:47

من نارنا من ما رميته به من الفاحشة. وقد نزلت برائتها في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحقيقة سبهم لها بهذه الفاحشة تكذيب للكتاب وتکذيب للسنة ونقض للاجماع القطعي ومخالفة للمعلوم من الدين بالضرورة - 00:27:17

الرابع اذا اقتربن بسب الصحابة اذا اقتربن بسب الصحابة دعوى ان عليا احق بالامامة او بالنبوة او انه الله او اضفى عليه الساب شيئا من صفات الريوبوبيه ان جبريل قد غلط في الرسالة. فهذا السب المقتربن بهذه العقائد لا جرم انه كفر - 00:27:47

بل من شك في كفره او توقف في كفره فهو كافر مثله الخامس اذا كان السب متوجها لبعضهم كان سبا لا يتعلق بديانتهم ولا بعدالتهم. كوصف بعضهم بالبخل او الجبن او قلة العلم او عدم المعرفة - 00:28:32

او عدم الزهد او نحو ذلك فهذا ليس بكافر ولكن فاعله فحقوا التأديب البليغ والعقوبة الشديدة التي تردعه وامثاله عن هذا القول العظيم والوقوع في خيار الامة. هكذا فصل ابو العباس القول الصحيح في هذه - 00:29:13

المسألة ومن المسائل ايضا هل الصحابة يتغاضلون؟ الجواب نعم تغاضلون وهذا مما لا شك فيه. فافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر وهذا باجماع السلف الصالح. ولكن السلف الاول اختلفوا في تفضيل - 00:29:43

الفضل بين عثمان وعلي على عثمان فممنهم من ثلث بعثمان بعثمان وربع بعالي ومنهم من عكس ومنهم من توقف ولكن استقر امر اهل السنة والجماعة بعد ذلك على بعثمان والتربيع بعالي. ومسألة التفضيل بين علي وعثمان ليست من مسائل العقيدة - 00:30:13

كبار التي يضل فيها من خالف واجمع السلف على ان المهاجرين افضل من الانصار. وان العشرة المبشرين بالجنة افضل المهاجرين والعشرة المبشرون بالجنة هم الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر عثمان وعلي وبقية اصحاب الشورى. كسعد بن ابي وقاص وعبد -

00:30:43

ابن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم ذكر الناظم ان افضل الصحابة ابو بكر اكرم وعمر وهذا لا جرم عندنا - 00:31:23

وهذا لا جرم عندنا فيه. وقد ثبتت الفضائل لابي بكر وتعددت. فمنها قول الله عز وجل وسيجنبها الاتى. الاتقى الذي يؤتي ما له يتذكر وما لاحظ عنده من نعمة تجزى الا ابتعاء وجه ربه الاعلى - 00:31:49

لسوف يرضى وقد ذكر جمع من المفسرين بل غالباهم انها نزلت في ابى بكر رضي الله عنه لما كان ينفق امواله في شراء الارقاء والضعفاء من الذين اسلموا وينقضهم ويخلصهم من يد - 00:32:19

ليعيذهم من صناديد قريش ومن ذلك انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار قال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحب ابى بكر - 00:32:39
لا تحزن ان الله معنا. ومن فضائله انه نزل فيه قول الله عز وجل والذي جاء اذقي وصدق به. فقد فسرها علي ابن ابى طالب وجمع من المفسرين. بانها في - 00:32:59

بابى بكر رضي الله عنه ومن فضائله ايضا ما رواه الشیخان في الصحيحين من حديث انس عن ابى بكر رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار - 00:33:19

وخفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى خوفي قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي - 00:33:43

في صحبته ومالي ابو بكر ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر ان خليل ولكن ولكن اخوة الاسلام اخوة الاسلام ومودته لا يبقى ان في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابى بكر. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال - 00:34:03
ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وروى الامام البخاري بسنده من حديث ابن عمر رضي الله عنهمما قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اي - 00:34:33

افضلوا بينهم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ابن عفان واما عمر رضي الله تعالى عنه فقد ثبتت له ايضا الفضائل الكثيرة فهو فاروق الاسلام ومن اعتز المسلمين باسلامه - 00:34:53

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قنص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. ورأيت عمر بن الخطاب - 00:35:23

وعليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين ويقول صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اوتيت بقدر لبني فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري. ثم اعطيت فضلي عمر. قالوا فما اولته - 00:35:53

يا رسول الله قال العلم وهذه تزكية لعمر رضي الله تعالى عنه في دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدى. ابى بكر وعمر وقال صلى الله عليه وسلم ان يطع القوم ابا بكر وعمر يرشد - 00:36:23

وقال صلى الله عليه وسلم كان في الامم قبلكم محدثون. فان يكن في امتى محدث فعمري بل قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ذلك. قال لو كان قال لو كان بعدى - 00:36:53

نبي لكان عمر. وقال صلى الله وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. ما زلتنا مذ اسلم عمر. بل تمنى النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه. فقال اللهم - 00:37:23

اعز الاسلام باحباب هذين الرجلين اليك. ومنهم عمر. ولكن الناظم لم بشيء من فضائل عثمان ولا علي. ولكن من باب كمال الشرح لا بد ان نذكر شيئا من فضائل هذين - 00:37:43

الخليفين الراشدين فاما فضائل عثمان فقد صحت بها الاadle الشهيرة. ومن المعلوم عند جمهور اهل السنة انه افضل الصحابة عن ابي بكر وعمر وان حصل شيء من الخلاف في اول العصر. فهو احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:38:03](#)

واحد اصحاب الشورى الذين اختارهم عمر وهو ثالث الخلفاء الراشدين الائمة الذين امرنا باتباع سنتهم. وهو احد السابقين الى الاسلام. وقد زوج بنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم - [00:38:28](#)

وقد هاجر الهرجتين الى الحبشة والمدينة. وقد بايع النبي الله عليه وسلم عنه في القصة المشهورة المعروفة. واما رابعهم فهو علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو رابع من يفضلهم اهل السنة والجماعة - [00:38:58](#)

بعد عثمان رضي الله عنه فمن مناقبه انه اول صبي امن النبي صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وقد اخبر الله وقد اخبر النبي بمحبة الله لعلي فقال لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:39:28](#)

كانت من نصيب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وقد تربى في حجر النبي صلی الله عليه وسلم وتزوج بفاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وارضاها. وقد شهد المشاهد كلها - [00:39:58](#)

غير توك وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي لانبي بعدي. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمة الله وترك ما احدثه المحدثون فكم؟ نعم. وقد امرنا الناظم بعد - [00:40:18](#)

وذلك بالاقتداء بصحابة رسول الله. فهم خير من نتذهم اسوة. فخير الاسوة لنا هم محمد وصحبه كما قال صلی الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر وقال صلی الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - [00:40:48](#)

من بعدي وقال صلی الله عليه وسلم وخذوا بهدي ابن ام عبد يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمة الله وترك ما احدثه المحدثون فكم؟ ضلاله تبعـت والـدين قد هـجر - [00:41:18](#)

نعم يقول النبي صلی الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي بها وعدوا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضالة وفي كل خطبة جمعة يقول صلی الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - [00:41:46](#)

وخير الهدي هدي محمد وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضالة. وقد حذرنا النبي صلی الله عليه وسلم من متابعة المحدثات من الابتداع في الدين في نصوص كثيرة. لأن الدين والتشريع مبني على اذن الله الشرعي. كما قال كما قال الله عز وجل - [00:42:16](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال النبي صلی الله عليه وسلم من في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال صلی الله عليه وسلم - [00:42:51](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من - [00:43:11](#)

لاطاعني من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وروى البخاري من حديث جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم قال جاءت الملائكة الى النبي صلی الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا - [00:43:33](#)

فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا. وصنع فيها وبعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب الداعي - [00:44:06](#)

لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها. قال بعضهم ونائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلی الله عليه وسلم. فمن اجاب محمدا دخل الدار واكل من المأدبة - [00:44:36](#)

ومن لم يجب محمدا لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. ومحمد فرق بين الناس. ويقول صلی الله عليه وسلم انما مثلني ومثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان - [00:45:06](#)

طاغه طائفة من قومه فادرجوا على مهلكم فنجوا وكذب به طائفة فاصبحوا مكانهم الجيش فاهالكم واجتازهم. فذلك مثل من اطاعني ومثل من عصاني ويقول صلی الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضًا فكان

طائفة طيبة قبلت الماء فابتلت الكلأ والعشب الكبير. وكان منها قيungan امسكت الماء فنفع الله عز وجل بها الناس فسقوا وزرعوا وكان منها اجاجب تمسك ماء ولا تبت كأ كذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني به فعلم وعلم - 00:46:01 ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. واجمع اهل السنة على ان الدين مبناه على ركين وفلكلين الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرعه على - 00:46:31

لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع اهل السنة على ان الدين مبناه على الهدى والاتباع لا على الهوى والابط تداع. وقد اخطأ بعض اهل العلم علم في تقسيم البدعة الشرعية الى خمسة اقسام. بل الحق ان البدعة في - 00:46:51 ديني لا تكون الا ضلاله. وقبيحة ومردودة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم حكم على البدع كلها بحكم عام. فقال وكل بدعة ضلاله. فما اصاب ان زعم ان في الدين بدعة حسنة. واجمع اهل السنة على ان الدين مبناه على - 00:47:21 اعتصامي بالكتاب والسنة. والغض علىهما بالتواجذ. امثالا لقول الله عز وجل بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما - 00:47:51 ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله. وفي رواية وسنطي. وفي رواية وسنطي اهلا ولا يجوز ان نجعل ديننا عرضة للمجادلة. فلا مراء في الدين. ولا جدال في الحق بعدما - 00:48:21

تبين كما قال الله عز وجل يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون. وقال النبي و قال الله تبارك وتعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى - 00:48:44 الا اتوا الجدل. وقال صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيته في ربع الجنة لمن ترك المرأة وان كان محقا. فلا ينبغي ان نكثر المجادلة في الدين. واننا نشكوا الى الله عز وجل كثرة الجدال بالباطل في مسلمات الشريعة في هذا الزمان وكل هذا جرى على غير - 00:49:14

الشرع وعلى غير مراد الله الشرعي نسأل الله ان يفقهنا واياكم في ديننا. نعم. احسن الله اليكم يقول الناظم رحمة الله ان الهدى ما هدى الهدى اليه وما. نعم. به الكتاب كتاب الله قد امر. سبق شرحه - 00:49:44

فلا مراء وما في الدين من جدل وهل يجادل الا كل من كفر. هذا تقدم طرحة ايضا. نعم. فهاك في مذهب فهمتم تقدم شرحه؟ اي اننا لا يجوز لنا ان نجعل ديننا عرضة للخصومات بل حتى الله - 00:50:04

عز وجل يقول ولا تجادلوا افلا الكتاب الا بالتي هي احسن. الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم نعم. احسن الله اليكم وبهذا نكون قد انتهينا. نعم. يقول الناظم رحمة الله فهاك في مذهب - 00:50:24

اسلامي قافية نظما بديعا وجيز اللفظ مختصرا. ونشهد بالله انه كذلك. فهي من اعذب المنظومات التي قرأتها واطلعت اليها وشرحتها واستلذ بقرائتها دائمًا وابدا. واتمنى ان احفظها. واسأله الله ان يعينني على ذلك. فان - 00:50:44 حفظ النظم العلمي اولى من حفظ النثر العلمي. لأن النظم يبقى والنثر يذهب. ولأن النظم اذا تغنى به الانسان صارت له شغفة في تردده ومع تكراره يثبت العلم باذن الله عز وجل - 00:51:04

نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمة الله يحوي مهام باب في العقيدة منه رسالة ابن ابي زيد الذي اشتهر. يقصد ابن ابي زيد القيرواني رحمة الله وهو من ائمة السلف. فنقل العقائد - 00:51:22

التي ذكرها في مقدمة كتابه من كونها نشرا الى كونها نظما. نظما. نعم. احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمة الله والحمد لله الله ان يبدأ ان تبدأ الامور بالحمد وتختم بالحمد. بالحمد. فقد ابتدأ الله خلقه بالحمد وختم بالحمد - 00:51:42

نعم الاولى فليست الاخرى باولى من الاولى. نعم. احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمة الله ثم والحمد لله مولانا ونسائه غفران ما قل من ذنب وما كتر. ثم الصلاة على من عم بعثه - 00:52:06

فانذر الثقلين الجن والبشر. وهذه من خصائص رسول الله ان ان رسالته عامة للثقلين. كما قال الله عز وجل وما وصلناك الا رحمة

للعالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. نعم - [00:52:26](#)
احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمة الله ودينه نسخ الاديان اجمعها وليس ينسخ ما دام الصفا وحرى وحرا يعني ما دام جبل الصفا وجبل حرام. محمد هذا اجماع اهل العلم ان الدين الاسلامي قد نسخ ما قبله من الاديان. فان قلت اوليس شريعة من قبلنا شريعة - [00:52:50](#)

لنا فنقول نعم لكن اذا جاءت في شريعتنا واقرها ولم ينسخها والقاعدة الطولية تقول شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد نسخه في شرعنا وهي مسألة اصولية. نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم - [00:53:21](#)
محمد خير كل العالمين به ختم النبيين والرسل الكرام. قال الله عز وجل ما كان محمد احد من رجالكم ولكن رسول الله. رسول الله.
خاتم النبيين. وقال صلى الله عليه وسلم وختم بي - [00:53:45](#)

النبيون وكل دعوة للنبوة بعده فغي وهم وردة وكفر. كل من ادعى انهنبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرتد كافر يجب استتابته. فان تاب ونزع والا وجب قتله - [00:54:05](#)

يقول وهذا باجماع العلماء. وهذا باجماع العلماء فان قلت وهل سيدعيبها احد؟ فنقول نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي ثلاثة دون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله وانا خاتم الرسل لانبي - [00:54:25](#)

بعدي فان قلت لو اتنا قبلنا صفحات التاريخ لوجدنا ان الذين ادعوا النبوة اكثر من ثلاثة. فلماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة دون كذابون. الجواب لا اشكال في ذلك لانه خص من تعظم بهم الفتنة - [00:54:51](#)

وينتشر امرهم ويكثر اتباعهم. كمسيلمة وسجاح. فهوئاء بعد ادعائهم للنبوة عظمت الفتنة بهم جدا. فاذا لا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم كل من ادعى النبوة ولو كان لم يتبعه احد فهو اولئك فهوئاء كثيرون. وهناك رسالة لطيفة اسمها انباء بلا نبوة - [00:55:11](#)
لمن اراد الاطلاع عليها ليست لي. لكنها موجودة في السوق انا اكذب بانها ليست لي لاني كلما قلت رسالة فينصرف انها لي فاردت الا تكون من تشبع بما لم يعطى - [00:55:41](#)

وممن لا يدخلون في قول الله ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فالمدعون للنبوة كثيرون. ولكن الذين تعظم بهم الفتنة هم في التاريخ الاسلامي ثلاثة. كما اخبر بذلك من اينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فليس بعد النبي وحي تحصل به النبوة والرسالة. وانما بقيت - [00:56:01](#)

المبشرات والرؤيا الصالحة جزء من ست واربعين جزءا من النبوة كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمة الله وليس من بعده يوحى الى احد ومن اجاز فعل قتله - [00:56:29](#)

دار. نعم. والال والصحاب ما ناحت على فتنن. فتنن اي غصن الشجرة وارقى وما غردت قمرية سحرة. وهمما نوعان من الطيور. وبذلك نختم هذا النظر. جزاك الله. اسأل الله ان يغفر لي - [00:56:49](#)

ولا لي. امين. اسأل الله ان يغفر لي تقصيرني. امين. اسأل الله ان يغفر لي جرأتي. اسأل الله ان يغفر لي خطأي. اسأل الله ان يغفر لي كسلی وفتوري عن الشر - [00:57:06](#)

واسأل الله ان يغفر لكم. امين. وان يرحمكم وان يشرح صدوركم. امين. وان يتتجاوز عنا وعنكم. وان يجزيكم عنى وعن المسلمين خير الجزاء. امين اهل بنين ويا اهل بيتكن فاسو ويا اهل المملكة. اسأل الله ان يتتجاوز عنى وعنكم وان يجعل قبوركم روضة من رياض الجنة. امين. على مجئكم وتجمسكم - [00:57:16](#)

لصعبه البقاء وطول الجلوس وكثرة الكتابة. ابشروا بخيري الدنيا والآخرة باذن الله ان تقبل منكم. ربنا عز وجل وكانت خالصة ووصيتي لكم ان تتقوا الله عز وجل وان تعلموا غيركم هذا العلم فان من بركة العلم العمل به ونقله الى من - [00:57:36](#)
تاجه واستغفر الله واتوب اليه من زلل الجنان واللسان والبنان. استغفر الله واتوب اليه من زلل البنان. والجنان واللسان استغفر الله عز وجل من زلل اللسان والجنان والبنان واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - [00:57:56](#)
محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:58:16](#)